العدد ٤٧٣ — السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات
في سائر الاقطار قروش ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ٢١ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الا[illegible] موقتاً — الموافق ١٣ تشرين الثاني (١٩٣٠)

الرجوع عن السياسة الجديده

لقد اتضح للعالم اجمع ان الحكومة المنتدبة الانجليزية ليس لها عزم بل يثنيها اعماتزمعه اقل مصادمة وذلك بما كان منها في قضية فلسطين فانها اصدرت بيان سياستها الجديدة بعد تحقيق وترو وعهدت فيه الا يثنيها عنه وعد ولا وعيد وتوعدت كل من يحاول الوقوف في وجه تنفيذه بالعقاب الصارم ولكن قبل ان تنفذ منه شيئا تراجعت عنه مذعورة امام ضجيج اليهود

اليهود اضعف الامم واهونهم ترتد بريطانيا امامهم عن عهدها ووعدها وعن سياستها مذعورة؟!!! ذلك والله من العجب

الحق ان الحكومات البريطانية منذ بدء الحرب ترتكب غلطات خطيرة وهذه الغلطات ايسر عواقبها ضياع هيبتها وذهاب ريحها وتزعزع سلطانها وذلك كتل تراجعها عن عهدها الجديد فانه من المعلوم ان هذا التراجع لا لانها رأت نفسها قد اخطأت لانها بنت عهدها الجديد على صك الانتداب وعلى الكتاب الابيض وعلى تقارير المحققين الذين انتدبتهم للتحقيق في القضية الفلسطينية بل كان تراجعها لانها هالها تهديد اليهود ووعيدهم واذعرها ضجيجهم

واذن فقد عرفت الشعوب دواء هذه الحكومة وادركت السبيل الي ردها عما تزمعه

لقد كنا نعلم ان الحكومات الغربية المستعمرة لا يردها عن الباطل غير البأس والبطش ولكن لم نكن نعرف انه يثنيها مجرد التهديد حتى رأينا الحكومة المنتدبة على فلسطين تتراجع مذعورة عن عهد قطعته بعد انعام نظر وبحث وترو

نحن لم نأسف اننا بتراجعها قد فقدنا شيئا خطيرا لاننا لم نكن نجد في عهدها الجديد كل حقنا ولا بعضه فان حقنا الاستقلال وان يكون لنا حكومة وطنية مسئولة امام مجلس نيابي كغيرنا من السوريين والعراقيين بل الاردنيين وليس في العهد الجديد سوى مجلس استشاري ليس له من الامر شيء ولكن اسفنا ان نرى الحكومة المنتدبة تهن عزائمها وتضمحل قواها امام خصومنا فتكسبهم بذلك ضراوة وتزيدهم عنجهية وغطرسة وتضاعف نفوذهم وسيطرتهم على حكومة فلسطين فتصبح لهم خاضعة ذليلة لان الموظفين الانجليز في حكومة فلسطين حينما يبصرون هذه السيطرة العظيمة لليهود على الحكومة البريطانية لا يسعهم غير مجاراة اهواء اليهود ومسايرة رغائبهم

كنا في برهة صدور العدد الماضي لا يخطر في بالنا ان الحكومة المنتدبة تسارع في نكث عهدها الجديد ونقض بيانها العتيد ولكن ما اسرع ان رأينا اللورد باسفيلد يلغي وقف المهاجرة ويسمح ١٥٠٠ من العمال بالمهاجرة الى فلسطين دون ان يسل اليهود في وجهه سيفا او يطلقوا امامه بندقية بل لم تكن هزيمته بغير الشتائم والزراية والذم والاحتجاج

فيا للضعف وخور العزيمة ونقض العهود

اما انت ايتها الامة العربية فامض في سبيلك الى بلوغ حقك المسلوب واصبري ولا تيأسي فان اليأس من خور العزيمة

اخلق بذي الصبر ان يحظى بغايته
ومدمن القرع للابواب ان يلجا

خطاب الاستاذ العورى

كنا وعدنا في العدد الماضي بنشر خطاب سماحة الاستاذ الشيخ سعود العوري في حفلة التكريم التي اقيمت لفضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي في الخليل فهذا هو الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مبدع هذا العالم ومكونه خير تكوين والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الاطهار وصحبه الاخيار نجوم الهداية لاسيما خلفائه الراشدين والتابعين لهم الى يوم الدين

اما بعد فان الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن شؤون يبديها ولا يبتديها يرفع اقواما ويخفض آخرين وقد قال في كتابه العزيز (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) من المعلوم ان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب ففي كل زمان يوجد فرعون وهامان فالآية عامة الى يوم القيامة فاذا استضعفت امة من الامم او طائفة من الناس او رجل فاضل عظيم المقدار فأن الله تبارك وتعالى ينتصر لاوليائه على اعدائهم وفي الحديث الشريف من آذى لي ولياً آذنته بالحرب ومن حاربه الله لا ريب في انه من المغلوبين الهالكين فمن كان من الصابرين الذين يتلقون القضاء بالرضاء فالعاقبة له بالنصر والفتح المبين وهذا محمد بن عبد الله سيد هذا العالم قد اوذي في الله واخرج من بلده مهدداً بالقتل فهاجر من مكة المكرمة الى المدينة المنورة بامر مولاه ليكون قدوة حسنة لاحبابه تعالى فيما لا يزال ثم بعد مضي مدة من الزمان اظهره الله على اعدائه المشركين فرجع الى بلدته فاتحا شاهراً سيف الانتقام على عبدة الاصنام ودخلها بالعز والاجلال والاعظام ثم من عليهم فاطلقهم من رق العبودية وعاملهم معاملة الاب الشفوق حسبما تقتضيه اخلاقه الكريمة الزكية وهي سنة الله في عباده ولن تجد لسنة الله تبديلا فالعاقبة للمتقين في كل زمان ومكان وهذا الفاضل المحتفى به الشيخ محي الدين عبد الشافي اوذي في الله تعالى واخرج من بلده مهدداً بالعزل الذي هو اخو القتل فقطع الارزاق كقطع الاعناق ولا ذنب له الا انه متمسك بالحق والعدل متصلب في رأيه الحق بحيث لا يخشى فيه لومة لائم ولو كره الظالمون وفي الحديث الشريف من آذى جاره ورثه الله داره وقد حكم الحكم العدل بانه يرجع الى غزة ظافراً منصورا موشحاً بوشاح العزة والوقار لابساً لباس الفخار شاكراً مولاه حيث من عليه واعطاه عضوية المجلس الشرعي الجليل بدلا من المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا فاعتبروا يا اولي الابصار ومن عجائب فلسطين التي هي ام العجائب ان تحمل اعداء الفضيلة حملة منكرة على الحكومة قائلة انها عينت المجلس الشرعي رجلا غير معروف، نعم انه غير معروف بالجهل والغرور والفسق والفجور غير انه معروف بانه من اهل التقوى والوجدان الطاهر الذي لا يرضى ان يسود صحيفته امام الله والناس ويترك الله وراءه ظهريا ارضاء لزيد او عمرو خوفا على كرسيه من الذهاب الذي لا يغني عنه من الله شيئا يوم الحساب ومن المعلوم ان المجلس الشرعي يجب ان يؤلف من العلماء العاملين الاخيار حتى تحافظ المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية من تلاعب الاشرار لذلك نرى ان الحكومة في هذه القضية اظهرت من العدالة والحكمة والحنكة ما يسطرها التاريخ ذلك باحرف من نور حيث لم تنطل عليها تلك المضابط المصطنعة وبرقيات الزعبرة فاعطت القوس باريها فاستحقت الشكر وقوبل تعيينها للشيخ المشار اليه بالقبول والاعجاب ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

محمد سعود العوري
قاضي القدس سابقاً

بيان

قابل مكتب اللجنة التنفيذية العربية فخامة المندوب السامي في هذا الصباح وقدم له البرقية الآتية :

وزير المستعمرات

عرب فلسطين قلقون جداً من امكان تراجع الحكومة الانكليزية تجاه الدعاية الهائلة التي ينشرها اليهود ضد الكتاب الابيض الذي لا يختلف في شيء عن بيانات المستر تشرشر في سنة ١٩٢٢ يعزي ان الحكومة الانكليزية افصحت في هذه المرة عن عزمها على وقاية العرب واصلاح الاخطاء السابقة .

ان تراجع الحكومة امام ضغط اليهود لن يكون درساً حسنا للعرب . فدفعاً للقلق العظيم الذي اخذ يزداد في نفوسهم من دعاية اليهود الكاذبة هذه ان اللجنة التنفيذية ترجو من الحكومة الانكليزية ان تنشر بيانا يزيل القلق ويوقف ضجة اليهود عند حد .

ورجاء ان يرسلها الوزارة المستعمرات فوعد بارسالها حالا وقد طلب مكتب اللجنة التنفيذية نظر فخامته الى ما يرى فيه تراجعاً من طرف الحكومة البريطانية عن الكتاب الابيض والتصريحات التي ادلى بها ناظر المستعمرات لبعض الجرائد فاجاب فخامته بانه لم ير في هذه التصريحات شيئاً يخالف الكتاب الابيض بل ان هذه التصريحات تؤيده وانه لا يرى سبباً يحمله على الاعتقاد بامكان اجراء تعديل ما في بيان الحكومة .

مكتب اللجنة التنفيذية
العربية

الغاء وقف المهاجرة ؟!..

رأت الحكومة المنتدبة بناء على تقرير لجنة شو ان استمرار سيل المهاجرة الى فلسطين بتدفق يضر بالبلاد ضرراً عظيما ويلقى على فلسطين حملا لا طاقة لها فبادرت الى اصدار امر بوقف المهجرة. وتعجل الحكومة المنتدبة باصدار هذا الامر اكبر دليل على خطر اتصال المهاجرة ولكن ضجيج اليهود وتشنيع مناصريهم من الانجليز جعل الحكومة المنتدبة لا تبالي بهذا الخطر وتعاود السماح بالمهاجرة. فهل اتقاء اليهود يزيل خطر مهاجرتهم ؟ ام ان الحكومة المنتدبة تقتحم جميع الاخطار في سبيل مرضاة اليهود ؟؟!!

اننا لا نرى لليهود مثل هذه المنزلة الا في بريطانيا ولسنا نشك ان ذلك من اسباب الدمار لان اليهود لا يعظم سلطانهم في بلاد الا حل عليها غضب الله واصابتها الضربات لانهم مغضوب عليهم، ان فلسطين منذ القديم لم تكن اشقى منها في العهد الذي يغلب فيه اليهود وبريطانيا قد اشتد غضب العالم عليها واصبحت الامم تدعو عليها بالعثرة منذ غلب عليها سلطان اليهود

وقد وقعت بسبب اليهود في عثرات لا تنجو منها الا اذا تيقظت ودفعت عنها اليد اليهودية

حتى صحف لندن !!؟

جاءت برقية خاصة تتضمن القول بان الحكومة المنتدبة بسماحها بالهجرة قد خالفت مفهوم كتابها الابيض الجديد وهذه البرقية :

روت صحف لندن ان وزارة المستعمرات رخصت لحكومة فلسطين باصدار ١٤٨٠ جوازاً للمهاجرين اليهود بدخول فلسطين في الاشهر الستة القادمة وكانت الحكومة البريطانية قد قالت في الكتاب الابيض الذي اصدرته اخيراً ان البطالة مشتدة بين العمال اليهود والعرب في فلسطين اشتداداً خطيراً وان كل قرار يصدر عن التسرع باستمرار مهاجرة اليهود الى فلسطين من غير قيد ولا شرط يجب تنكبه فاستنتج من ذلك ان مهاجرة اليهود لا تستأنف في الوقت الحاضر ولكن اذيع الان رسمياً ان الحكومة لم تفكر في وقف الهجرة وانما فكرت في اتخاذ التدابير التي تكفل عدم زيادة المهاجرة عما تستطيع البلاد «هضمه» من السكان الاضافيين والعمل الذي اقدمت عليه الحكومة الآن (الترخيص لالف واربع مئة مهاجر بدخول فلسطين في الاشهر الستة القادمة) مطابق كل المطابقة لسياسة الحكومة المبنية على تصريح بلفور ...

مدرسة محسنه

حسن ان يعود الطلاب الاحسان والسخاء ورقة القلب منذ الصغر فانهم اذا ما نشئوا على تلك الخلال الكريمة نفعوا بلادهم ولقي وطنهم منها خيراً كثيرا

ولو ان هذه الخلال الكريمة في رجال اليوم لما رأيت بائسا يعالج جهد البؤس ومكروبا يعاني تباريح الضيق ولما رأيت اي حاجة الى المدارس والمستشفيات وغير ذلك من المرافق والمصالح التي كفاها الامم محسنوها الابرار واهل الثراء الاخيار

ان بلاءنا في هذه البلاد ليس الفقر ففينا من اهل اليسر والثراء من لو سخت اكفهم ببذل المال في سبيل الخير لكفونا حاجتنا من المدارس والمستشفيات واغنونا عن الحكومة والاوقاف تلجأ اليها في الجليل والحقير والكبير والصغير

واذن فما احسن تعويد ابنائنا في المدارس وتربيتهم على السخاء وبسط الكف بالمال الخير كما تفعل الكلية العربية في القدس كلما ازلت نائبة وجدت حاجة فانا نذكر ان هذه المدرسة زينت لطلابها ان يدفعوا لاعانة المنكوبين ورغبهم المدير على ما علمنا بان تعهد ان يدفع مقدار ما يجمعون فكان منهم في تلك النوبة نحو ثماني جنيهات ارسلت الى لجنة الاعانة على ما نذكر

وقد كان الآن من هذه المدرسة مثل ذلك اعانة لعرب وادي الحوارث وهذا مما لم نره من مدرسة فاذن تكون الكلية جديرة بعنوان هذه الكلمة (المدرسة المحسنة)

فليت المدارس الوطنية تتخذ هذه المدرسة اسوة حسنة فتعود ناشئها على السخاء وصنع المعروف واغاثة الملهوف فانها تخرج انا بذلك امة مفلحة كما قدمنا وقال الله (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون)

احتجاج

الجمعية الاسلامية المسيحية

هذه صورة الاحتجاج الذي بعثته الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر الى فخامة المندوب بواسطة حاكم المقاطعه

ان تراجع الحكومة البريطانية وترددها في تنفيذ كتابها الابيض الاخير لا يمكن ان يفسر الا بشدة ضغط اليهودية العالمية عليها مع ان ما جاء فيه لا يختلف عما جاء في الكتاب الابيض الذي صدر سنة ٩٢٢ ورأى عرب فلسطين انه لا يؤمن جميع حقوقهم الطبيعية في بلادهم والتي يصرون على نيلها كاملة والغريب ان تتراجع الحكومة بعد ان اعلنت هي نفسها في ذلك الكتاب بانها عازمة على تنفيذ ما جاء فيه لا يثنيها عن ذلك وعد ولا وعيد بعد ان اتضح لها من تقارير رجالها وخبرائها انه اقرب للعدل

ان حكومة تحترم نفسها يجب الا تكون عرضة للضغط لان ذلك مما يشوه سمعتها لدى الفريق الآخر ويحمله على استعمال ذات السلاح

لذلك تحتج الجمعية الاسلامية المسيحية على هذا التراجع المشين وتعتقد انه اذا لم يتم تعاون العرب مع الحكومة فتظل الحالة فوضى كما كانت ويظل السلام مزعزع الاركان وترجو من فخامتكم تبليغ احتجاجها هذا الى رآسة الوزارة

احتجاج جمعية الرقي

العربي بمصر على تصريح وعد بلفور

ان جمعية الرقي العربي لعلماء وطلاب سوريا وفلسطين بمصر تحتج بشدة على وعد بلفور المشؤوم الذي يقضي بجعل فلسطين العربية المقدسه وطناً قومياً لليهود

فالجمعية تستنكر هذا الوعد كل الاستنكار وتعلن استياءها الشديد منه، ولا مناص من ان تبقى فلسطين عربية حرة يحميها ابنوها الاوفياء ويدفعون عنها كل معتد وجبار وكذا انها تعلن عدم الثقة بالمجلس التشريعي الذي تنوي الحكومة المنتدبة تأليفه ما دامت الامة العربية الفلسطينية غير حائزة لجميع حقوقها المقدسة

المؤتمر الهندي العام

في لندن

وصل مهارجا باتيالا الى لندن امس من باريس فاكتمل بوصوله عدد المندوبين الهنود الى المؤتمر الهندي العام. وسيكون عدد المندوبين في هذا المؤتمر ستة وثمانين منهم ستة عشر مندوبا يمثلون سلاطين الهند وافيالها وسبعة وخمسون يمثلون الهند البريطانية وثلاثة عشر يمثلون البرلمان البريطاني. وسيجتمع هؤلاء المندوبون يوم الاربعاء في الرواق الملكي بمجلس الاعيان افتتح المؤتمر رسمياً برئاسة جلالة الملك وبعد ذلك يعقدون اجتماعاتهم في قصر سنت جيمس

ايها الاعراب

ايها المشايخ، مشايخ بدو بئر السبع. بريئون انتم كل البراءة مما كتبه غيركم وحملكم توقعون عليه بعلمكم او بدونه لانكم وحدكم رجال الفطرة الاولى الباقون من عهد العروبة، وانتم اول من يقبل بالصواب ويسلم للحق بعد وضوحه ... بزعم الذي اغراكم لتوقيع مقالة من الشيخ محي الدين افندى عبدالشافي غير معروف ولكن الا تسلمون معي ان الكاتب غير صادق انه كتب ذلك بعامل العاطفة وتحت تأثير المنفعة الشخصية.

الشيخ محي الدين افندى عبدالشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى الان: عالم من اكابر علماء فلسطين وقاض من اعدل قضاة العالم ووطني لو كان في الوطن عشرة مثله لكانت فلسطين خطت الى الرقي اوسع خطوة خلال العشرة سنين الماضية بعد الاحتلال. ماضيه نقي ونفعه لوطنه يضرب المثل به، كم له من مواقف في خدمة القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة ـ اما تاريخ هذه الحقائق وتفصيلها فسنأتي عليه تباعاً، الشيخ معروف ليس في فلسطين فحسب بل في جميع الاقطار العربية والاسلامية بدليل ما كتب وألف ونشر من رسائل ومقالات اجتماعية واخلاقية، لكنكم لا تستطيعون ان تجدوا انساناً كاملا يقبع ساكناً متواضعاً يبغي الخير لقومه دون شهرة كالاستاذ الكريم

ومن ذا الذي لا يثق بالشيخ محي الدين عبدالشافي وفيمن يضع المسلمون ثقتهم اذا لم يضعوها فيه وهو ذلك المسلم الجرئ الصريح وهو حلم العلماء السنيين ورأسهم، لم يطعن في طريقته ولم يحد يوماً عن السنة ولم يعرف من هو احق منه بالثقة لوظيفة هو اهل لها وهي اهل له

عضوية المجلس تحتاج عالماً شرعياً وخبيراً بالاوقاف وادارتها والشيخ علامة مشهود له وقضى في وظائف الاوقاف والقضاء الشرعي مدة كبيرة اعواماً طويلة زيادة على مادرس واختبر فهل بعد هذا الصالح الشريف العفوف من يستحق هذا المنصب وقبل ان تغروا انفسكم انتم او غيركم اريد ان ادلكم على امر حق وطريق قانوني اتبعته الحكومة بتعيين فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين افندى عبدالشافي لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى ونعم ما فعلت، رجعت الحكومة لجداول الانتخابات التي نظمت عندما عين المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا فوجدت ان الذى فاز في الانتخابات يومئذ الشيخ محي الدين افندي عبدالشافي ولم يسبقه المرحوم الا بصوتين او ثلاثة وحسب قانون المجلس وحسب جميع الانظمة التمثيلية فان الذى يحل محل العضو المتوفى ـ او المستقيل انما هو الفائز بعده في الانتخاب ويستمر هذا عضواً حتى نهاية الدورة وحلول الانتخاب الجديد فاذاً تستطيعون ان تبينوا ان الحكومة كانت محقة وحسمت المشكلة حسما مناسبا بتعيينها الاستاذ الفاضل محي الدين افندي ولا شك ان فوزه يعد بالانتخاب ايضاً كما صرحنا..

واني ارى الناس على اختلاف طبقاتهم مسرورين جداً بهذا التعيين العادل الذى صادف محله ويثنون على الحكومة اذ احسنت صنعاً وصرفت الامور برائد العدل وحب الخير للمسلمين

ليهنأ المنصب بالشيخ محي الدين افندي عبدالشافي وليهنأ الشيخ به

يافا «نصير البادية»

حفلة فتح جسر القباب

لمراسل

كان يوم الجمعة الفائت احتفال عظيم بفتح الجسر الذي يقع في طريق القدس بالقرب من القباب اقامه حضرة الوجيه الشيخ سعيد ابو غوش المتعهد بترميمه

وقد حضر هذا الافتتاح سعادة حاكم المقاطعة مستر كامبل وفضيلة رئيس بلدية الرمله وقائمقامها ومهندس دائرة الاشغال وغيرهم من كبار الموظفين وكثير من اعيان القرى ومخاتيرها ولما حضر الغداء تغدوا جميعاً على مائدة حوت مالذ وطاب ثم قام الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي فرحب بالحاضرين بالنيابة عن صاحب الدعوة وشكرهم على تلبية الدعوة فكان لخطابه البليغ ماكان له من الاثر ثم انفضت الحفلة وعاد المدعوون وكلهم السنة شكر وثناء لحضرة الوجيه صاحب الدعوة

غزة
لمراسلنا

اين تذهب اموال المجلس؟

يظن بعض المسلمين ان العجز الظاهر في ميزانية المجلس الاسلامي الاعلى انما هو ناشيء عن سوء الحالة الاقتصاديه وحقيقة الامر ان هذا العجز انما نشأ من سوء تدبير المجلس واكثاره من خلق الوظائف وتبذير الرواتب لمحاسيب اعضائه ورئيسه الذين لا لزوم لهم سوى التفاني في خدمة المصلحة الذاتية

وفي غزة وحدها جيش عرمرم من هؤلاء الموظفين الذين يقبضون رواتبهم دون ان يأتوا بعمل ماسوى خدمة اسيادهم ابناء الشوا ، فنهم موظف يدعونه في عرفهم (ناظر الاوقاف) وهذا (الناظر!!) يشتغل في التجارة ولا يقضي ساعة واحدة في اليوم في دائرة الاوقاف وينحصر عمله في تبليغ اوامر مأمور الاوقاف للائمة وخدمة المساجد وله عمل آخر اضافة الى وظيفته وهو ضرر هؤلاء الائمة والخدمة بما يقوله عنهم امام مأمور الاوقاف ، وقد سمعت غير واحد من العلماء يشكون من وجوده ، وهكذا ترى في دائرة الاوقاف خمسة خدم في آن واحد وكل هذه الوظائف في اعتقادنا لا لزوم لها ، ولا يأتي من ورائها غير التبذير في مال الوقف فنلفت نظر فضيلة الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي الى هذه الفوضى الضاربة اطنابها في الاوقاف

الشيخ مكي...

لم تكن مسألة فصل الشيخ محمد مكي عن وظيفته في مدرسة الفلاح الوطنية غير مناورة من رئيس المجلس يقصد من ورائها تفهيم الناس انه لا يزال العزيز القوي وان بيده وحده عزل موظفي الاوقاف حتى ان السخف قد بلغ باحدهم في مدرسة الفلاح الى انه طلب الى اثنين من المعلمين ان يعتبروا بغيرهم على اثر ذهابهما لاستقبال الشيخ محي الدين افندي لما كان منتظر أمجيئه!!

فهذه المناورات المكشوفة التي يأتيها المفتي بواسطة اسحق درويش ومدير مدرسة الفلاح بغزة يجب ان تقف عند حد فعزل المعلم من الواجب تقريره من قبل المجلس وليس من قبل اسحق درويش وخلافه ، اما ان يذهب هذا الشيخ ضحية اغراض المفتي وابناء الشوا فامر مخجل والله

ومن اغرب ما سمعناه ان القرار بعزل هذا المعلم كان صادراً من قبل شهور تقريباً وكذلك هناك اوامر بعزل مأمور الاوقاف واحد خدمتها فان صح هذا الخبر فيكون المفتي ماهراً في الضغط على موظفيه وجعلهم دائماً تحت لوائه ، حتى اذا تألبوا عليه ابرز لهم القرار المخبأ بعزلهم فيرجعون الى حظيرته..! حقاً انها المهازل لا تشاهد ولا على مسارح الكوميدي..!!

عضو المجلس الجديد !

اصبح من المؤكد ان يحضر فضيلة الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي الى غزة في قطار الظهر يوم الجمعة المقبل الواقع في ١٤ الجاري وسيكون اول نزوله في بيت فهمي بك الحسيني رئيس البلدية ، وعلمنا ان البلدية ستقيم له حفلة فاخرة يوم السبت القادم ، والبلدة تستعد لاستقبال فضيلته بما يليق به من الاحترام

بئر السبع
لمراسلنا

كيف وقع العرب الاحتجاج

على اثر تعيين فضيلة الشيخ محي الدين جاء بئر السبع عادل افندي الشوا واخوه عز الدين افندي وعبد افندي حنحت ونزلوا في البلدية فاستقبلهم رئيس البلدية وتخلى عن كرسيه لعز الدين افندي وكتبوا هناك اكثر من ١٢ برقية ثم ذهب رئيس المجلس البلدي فاتى بجماعة من العرب وحملهم على تختيم البرقيات وقد قالوا لهم اننا نريد ان نحتج على الحكومة لانها تريد ان تعين في المجلس الاسلامي عضواً يهودياً وقد سعى في تختيم المضابط وساعدهم في مهمتهم يوسف السقا باشكاتب المحكمة الشرعيه وهنا ايضاً عمر السقا كاتب محكمة العشائر كان لهم في هذا العمل من المساعدين

مسجد يعوزه امام ومأذون

بنى حضرة الاستاذ الشيخ عيسى بسيسو التاجر المعروف والوجيه المعدود عند نا مسجداً حسبة لوجه الله ووقفه للصلاة وقد طلب الاهالي من المجلس الاسلامي ان يعين اماماً ومؤذناً وراجعوه في ذلك بالمضابط وفي هذا اكبر عبرة لاهل السبع لانه لو كان بعض رجال المجلس الذين يعضون منهم التلغرافات مصلحين ويحبون لهم الخير لامروا بتعيين امام ومؤذن لجامعهم حالا بدون تأخير ولكن اولئك الناس لا يعرفونهم الا عند الشدة عندما تنزل بهم

شكر الحكومة على تعيين العضو الجديد

ذهبت من عندنا برقية وقعها عدد كبير من الوجهاء الى فخامة المندوب السامي وجريدة الحياة ومرآة الشرق بشكر الحكومة على تعيين فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي عضواً المجلس الاسلامي الاعلى ولكن لم ار صورة تلك البرقية لا في الحياة ولا في المرآة

تعويض ورثة الشوا

حدثني ثقة مطلع ان المجلس الاسلامي ينوي تعويض ابناء الشوا عن وظيفة المرحوم و لدهم بمبلغ وقد سألته هل في الميزانية باب لمثل هذا الغرض فقال لقد عوضوا ورثة مفتي حيفا من قبل والله اعلم بحقيقة ذلك

ضريبة الاراضى
بدل الويركو والاعشار

تعد حكومة فلسطين الآن تشريعا (قانونا) جديداً لابدال النظام التركي القديم المعروف بالويركو والاعشار بضريبة ثابتة تعين بحسب قيمة الارض ولكي تخفف الحكومة الضرائب عن عاتق الزارع اخذت تفكر في احتمال ادخال ضريبة الدخل التي يقع عبئها على سكان المدن وأصحاب بساتين البرتقال بالاكثر.

الصراط في البلد

يتهافت الاهلون على قراءة جريدة الصراط الغراء تهافتاً عظيما لا مثيل له حتى أنهم يفتشون على المشتركين واحداً واحداً ليستعيروا منهم الجريدة وانا واحد منهم لا امكن من قراءة جريدتي الا بعد ان يقرأها امامي عدد من الاصدقاء فليت قراء الجريدة يصبحون مشتركين لها: اذن لصدرت الصراط يوميه ولقوى هذا السلاح الذائد عن حياض المسلمين

رسالة نابلس

ايطاليا بلد المتناقضات

قرأت هذه المقالة في احد اعداد الصراط فاعجبت بها اذ نحن بحاجة كبرى الى مثل هذه المقالات التي تصور المستعمرين باعيننا ولكن يسؤني ان لا يكون في العالم الاسلامي من يقوى على انجادهم فالغرب جار الطرابلسيين يطلب العون ومصر بلغت روح الوطنية فيها الحلقوم ولكني ابشر كاتبها بانبأه وهو ان ايطاليا هي كالدولة الفاطمية ستزول سريعاً وان كبرياء موسوليني لا بد ان يورطها بحرب شعواء تني قواها.

الامن في نابلس

سرقت سرقات عديدة وحصلت جرائم متعددة لم يسبق لها مثيل ولكن لم يظهر فاعلوها فحالة الامن في نابلس يرثى لها ولا عمل لدائرة بوليس نابلس سوى حبس المديونين ومراقبة الوطنيين كان هذه هي وظيفتها وحدها اما من يخلون بالامن فهم يسرحون ويمرحون امام عينها .

عودة طالب

عاد السيد واصف كمال من بلاد الانكليز وقد كان يطلب في احدى جامعاتها فاهلا وسهلا .

ساحات المحاكم

محاكم نابلس هي من اكثر المحاكم مورداً على ما اظن ونكنها اقل المحاكم اعتناءاً بالناس فساحاتها مكشوفة وغرفها ضيقة فيكون الناس معرضين للشمس والمطر ما داموا فيها وهذا مما لا يطاق فهلا تفكر الحكومة بصرف شيء من دخلها لتحسينها

حفله

اقام حضرة حاكم صلح نابلس حفلة تكريم لفايز بك الادريسي لنقله من نابلس.

الوطني لا يتسول

رأيت في الاسبوع الفائت طلاب مدرسة وطنية تدعى المدرسة الجمالية الوطنية بحيفا يحملون صندوقا ويعلقون اشارات للدارة وهذا تسول مدني يلام عليه فاعلوه وتلام عليه الامة التي لا تمد معاهدها.

اللهجة النابلسية

كانت في نابلس لهجات خاصة من مط وعجن في نطق الحروف من مخارجها ولكن هذه اللهجة اخذت تضمحل بسبب انتشار التعليم ولا تمضي سنون اخرى حتى يذهب من يلهج بها وتستكمل رقيها ومن يدقق في لغة نابلس وقراها يجد انها قريبة الى اللغة العربية الصحيحة اكثر من غيرها ولم يبق مجال للتهكم عليها

ازهري ينوي الانتحار

استقال عالم ازهري من الخطابة في احدى المساجد لعدم كفايتها وهو على ما قيل ينوي الانتحار يائساً من الانصاف.

حفلة اكليل

كانت يوم الاحد الماضي قبل الظهر في بيسان حفلة اكليل حضرة الشاب الوجيه السيد حبيب وهبه على الآنسة المهذبة سعاد نصار كريمة صديقنا وزميلنا

حيفا
لمراسلنا

قضية سنجلتون

رد قاضي التحقيق المستر شمس التهمة عن العرب الثلاثة المتهمين بقتل الجاويش الانكليزي سنجلتون بعدما قضوا نحو خمسة شهور بالسجن وبعدما عذبوا مراراً على ما بلغني

انا وان كنت اشك في خبر تعذيب هؤلاء المساكين الا انني الفت نظر حضرة الماجور فولي الانكليزي النبيل الى لزوم الاشارة لرجال معينة من الضباط ان يعدوا المتهمين الذين لم يقل القضاء كلمة في التهم المسندة اليهم غير مجرمين فالمتهم بريء طالما هو تحت المحاكمة .

اجتماع عام

لساعة كتابة هذه الرسالة لم تسمح الحكومة للجمعية الاسلامية بحيفا بعقد الاجتماع الذي دعت لعقده في قهوة كوكب الصباح بعد ظهر اليوم الثلاثا وان عقد فسأخبركم نتيجته تلفونياً ان شاء الله

حفلة عرس باهرة

كانت حفلة زفاف الوجيه السيد حبيب وهبه على الآنسة الفاضلة سعاد نصار كريمة الاستاذ نصار صاحب الكرمل الغراء باهرة للغاية فقد ذهبت كثير من الوفود الى بيسان يوم الاحد للاشتراك في هذه الحفلة وعلى رأس وفد عكا سماحة الاستاذ الشقيري ورئيس بلديتها وعلى رأس وفد حيفا سعادة حسن بك شكري والعلامة عبد الله افندي مخلص والدكتور عثمان افندي خمره وغيرهم وقد استقبل رتل السيارات نحو ٤٠٠ خيال من عرب غور بيسان بالقرب من محطتها

وقد خطب سماحة الاستاذ الشقيري والاستاذ نصار بعد تناول طعام الغداء وعاد الجميع وكلهم يدعون للعروسين بالتوفيق والهناء

بين الانكليز واليهود.

في اثناء المباراة بين فرقة الجاندرمة البريطانية الرياضية وفرقة يهودية «بالفوتبول» على ملعب (الهابوعيل) اعتدى يهوديا بالضرب على وجه انكليزي وعندها اشتبك الفريقان وانتهت المعركة بجرح ثلاثة من اليهود وكان سلاح المعركه الضرب « بالبوكسات »

الاستاذ نصار صاحب جريدة الكرمل وقد حضر هذه الحفلة كثير من الوجهاء ومشايخ العرب وفرسانها وكبار الموظفين فكانت حفلة حافلة مبهجة فنحن نتقدم لاصحاب هذا العرس الكرام جميعاً باخلص التهاني والتبريك ونرجوهم المعذرة عن تقصيرنا عن الحضور.

القدس
لمراسلنا

سافر الاساتذة مفتي صفد والشيخ حسن ابو السعود وزير المشأمة وصبحي بك الخضرا الى صفد فنرجو ان يكون هذا السفر في مصلحة الامة

التشديد على سدنة الحرم

وضع المجلس دفتر دوام في الحرم ليقيد سدنة الحرم اسماءهم صباحا ومساء والقصد من ذلك التشديد لا الضبطلان المحاسيب من الموظفين لا حساب عليهم

.. من كشكول التحرير ..

يوم عيد الهدنه

انه لم يأتنا اعلان فخامة المندوب السامي عن يوم الهدنة الا يوم عيد الهدنة ولذلك لم تنشره في العدد الماضي اما سبب التأخر فنترك البحث عنه الى الحكومة المحلية عندنا في يافا فان مما يغمض علينا ان نعرف سببه ظهور هذا الاعلان في بعض الصحف المحليه في يافا منذ ايام وعدم وصوله الينا الا في يوم عيد الهدنه

اين الـ ٢٥ جنيه يا استاذ؟

كانت الجمعية منذ سنة تقريبا عهدت الى فضيلة الشيخ الاكبر عبد القادر المظفر ان يشتري لها آلة كاتبة ودفعت اليه ٢٠ جنيها ولكن مولانا حتى هذه الساعة وقد مضى ما يقرب من عام لم يأت لا بالآلة الكاتبة ولا بالمبلغ فهل رأى سماحة مولانا قدس الله سره ان ابناء السبيل اولى بهذا المبلغ فابتغى فيهم اجراً كما رأى في المبلغ الذي تزود به الى مصر او انه دفعه في آلة ويمنع صاحبها عن تسليمها ذلك في علم الاستاذ

خطاب ملك الافغان

في المجلس النيابي الافغاني

قرأ الناس خطاب الملك فيصل في مجلس نواب العراق وخطاب الامير عبد الله في مجلس شرقي الاردن فرأى ان هذين الخطابين اقرب الي خطب ملوك اوروبا في المجالس النيابية المعروفة بخطاب العرش فليس فيهما امر جديد يكون موضع نظر فنسوق اليوم خطاب الملك نادر شاه ملك الافغان في المجلس النيابي الافغاني فيرون فيه فهم الملك نادر شاه لدينه حق الفهم وانه قد عرف فيه انه لا ينبوع عن هذه الاساليب المعروفة بالحكم النيابي بل انه اول دين نادى بها وارشد اتباعه اليها فاشار الى ان المسلمين ليسو غرباء عن هذا الحكم بل هو من اسس دينهم يجب ان يتلقوه بالهشاشة والابتهاج وقد اشار في هذا الخطاب الى ما في الاسلام من ديمقراطية والى ان اتباعه الاولين كانوا ديمقراطيين حقاً لا كذبا وادعاء كاهل اليوم فكان المسلمون بهم سعداء وهذا هو الخطاب :

اعزائي المحترمين :

احمد الله الذي اتاح لنا هذا الاجتماع الاخوي بعد ان قاسينا ماقاسينا في سبيل تبديد تلك الشدائد والمخاوف التي كانت تحيط بنا وبالبلاد من كل جانب فاجتماعكم ايها النواب في هذا المجلس المقدس وانتم على اتم ما تكونون اتحاداً واخوة اسلامية عملا بقول الله تعالى : «انما المؤمنون اخوة» انما هو لمقصد شريف وهو ترقية افغانستان والعمل على اسعادها ورفاهيتها وتقوية اركانها وفقا للامر الالهي «وشاورهم في الامر» «وامرهم شورى بينهم» لهذا اجتمعتم في مكان واحد وفقا لرغباتنا الصادقة . واني اشكر الله تعالى على ذلك شكرا عظيما واحييكم من صميم قلبي واتمنى ان تكونوا انتم وكافة افراد الامة بخير وعافية وبعد فانكم تعلمون ان النجاح والسعادة في الحياة هما في الاتفاق كما ان الخراب والعبودية في النفاق وقد شاهدنا ذلك بعيوننا في مدة لا تتجاوز السنة فأكدنا ان النفاق عذاب الهي كما ان الاتفاق رحمة سماوية وتنفصل مابين الحقيقتين واضح في التاريخ في كل زمان ومكان واثرها يعرفه كل انسان

وانكم تفهمون لماذا وكيف انتشر الاسلام وعم الافاق ونشر الوية الامن والسعادة البشرية والترقيات العصرية خفاقة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ومن سلك مسلكهم ؟ لم يكن ذلك بقوة السيف وحده وانما بالاصول الصحيحة والقواعد السامية التي حدت بالجماعات المختلفة والاقوام المتباينة الى حظيرة الدين الحنيف الذي انتشر بقوة البرق الخاطف اينما حل وسار . ومن اكبر دواعي نجاحه انعدام الفوارق الجنسية والاجتماعية بينهم فالمسلمون اخوة مهما اختلف لونهم وتعددت اجناسهم وتباينت اوضاعهم فلا فضل لاحد على الاخر الا بالتقوى فهل لرأم تمسكوا باهداب المساواة وحافظوا على الشورى في امورهم واعمالهم ان رقي المسلمين في الماضي لم يكن له من سبب الا محافظتهم على هذه الصفات الكريمة والمزايا الحميدة فلما انحرفوا عنها وهي في الحقيقة اساس الرقي والتقدم سقطوا الى الحضيض . لقد عرفت الدول المتمدينة بعد طول التجارب ان الاصول الاسلامية كالحرية والمساواة والشورى افضل الاصول وارقاها ولذا اتخذتها اساسا لحكوماتها بعد ان اراقت في سبيلها الدماء الغزيرة . ولم يكن قبل الاسلام حرية بمعنى الكلمة حتي يمكن ان نشير اليها

ومن احسن انواع المساواة في الاسلام مسئلة ترتيب الصفوف في الصلاة فالخادم يقف بجانب الملك في حضرة الاله يؤدي الفرض بلا كلفة ولا حرج ونفس صلاة الجماعة اعظم مثل في المساواة الاسلامية . ولكن لسوء الحظ فان الحكومات الاسلامية مالت الى الاستبداد وعكفت على الافساد والتفرقة فتأخرت وانحطت حتى اصبح يضرب بها المثل في الذلة والمسكنة

فما سبب هذا التدني وذلك الترقي يا ترى؟ الدنيا عالم اسباب : فاذا كانت الاسس التي نبنى عليها الاعمال والاصلاحات مبنية على التجارب الصحيحة والقواعد الثابتة كانت النتيجة في اي زمان ومكان لاشك مفيدة منتجة

واما اذا كانت الاسس غير صالحة والتجارب غير ناضجة جاءت العاقبة وبالا بلا مراء ، هذا هو القانون الاساسي الذي لا يتبدل ولا يتحول الى قيام الساعة « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ففي الزمن الاول كان المسلمون اهل استقامة وعلم بالسياسة وحزم وشجاعة عملا بقانونهم الالهي القويم فوصلوا بذلك الى ما وصلوا اليه من الرفاهية والسؤدد . فلما ابتليت الامة الاسلامية بالملوك الانانيين والعلماء المفسدين وساءت سيرة الحاكمين مع انتباذ قانونهم المبين وصلت الى ما هي فيه الان من العجز والانحطاط

ومن دواعي الاسف انه كلما ظهر في هذا العصر رجل بصير حازم غيور على دينه وبلاده سواء كان من الحكام او العلماء قام في وجهه المعارضون فلا يهدأ لهم بال الا اذا نكسوا رأسه فيخلو الجو للذوي الاغراض والمصالح الشخصية وهذا ما يتباهى به المسلمون والتاريخ شاهد عدل على ذلك

ولما كان لابد من قوة تنظم وتؤيد المعاملات والاحكام اعني حكومة عادلة تسير على منهاج الشرع الالهي يكون فيها الحاكم هو المسئول الاول في تنفيذ القوانين التي شرعتها الجماعة التشريعية ويكون مسلكه قدوة للرعية اذ « الناس على دين ملوكهم » كان من الواجب ان زمام امر كل امة دائما ابداً بيد شخص عاقل صادق يسهر على مصالح الامة ويعمل على محو الفوضى والخراب وجلب السعادة والرفاهية

هذه هي نظريتي التي توصلت اليها اعرضها عليكم ايها الاعزاء

وفيما يختص بوطننا العزيز ، فاني لا آسف بان الانقلاب الذي وقع اخيراً لم يكن وحده هو سبب خراب افغانستان بل ايضاً عدم وجود اساس حكومي ثابت كان اكبر عامل في ضعف وتأخر البلاد فاذا لم نتخذ - بالرغم من كل شيء الاحتياطات اللازمة والوقايات الضرورية ازاء امثال هذه الصدمات المفجعة والنكبات المدلهمة فاننا نعتبر مقصرين في خدمة الوطن الخدمة الحقة اللائقة به ان لم نعتبر خائنين له

واني كما تعلمون حقاً احب بلادي من صميم فؤادي ولست ارغب في شيء اكثر من ان اعتبر خادما من خدام الدين والوطن ، ولهذا وبالرغم من المشاكل المالية التي وقعت عقب الانقلاب الاخير - ارغب في ان نقوم حكومة افغانستان على اساس صحيح وامتن رغبة في تقدم البلاد وانهاضها الى مدارج الفلاح وكل من يساهم في هذا المقصد النبيل لا شك يفوز برضاء الوطن المقدس واحراز السعادة الابدية الخالدة

ولهذا المقصد عينه الذي اعتبره مفتاح السعادة طلبتكم ايها الوكلاء لاعرض عليكم رغباتي الخالصة وهي انا منحنا رعيتنا الحرية الكاملة التي لم تحصل عليها اكثر الامم رغم اراقة الدماء وامرنا بالمجلس النيابي رغبة في ان تسود العدالة والرفاهية في هذه البلاد ، ولتعلموا انكم اذا احسنتم استعمال حقكم المخول لكم امكنكم الحصول على فوائد جمة لخير وطنكم وحكومة بلادكم

واني لارجو ان تقوم في افغانستان الشورى الملية التي هي دواء المرض ومفتاح السعادة على خير الاسس وتحوز كافة الصفات والعناصر التي هي في الاسلام

واني احمد الله الذي وفقني الى تحقيق ماوعدت به وها هو المجلس النيابي ينعقد لهذا المقصد السامي وبذلك اشكر الله شكراً كثيرا على ماهداني الى احياء سنة كانت متروكة الى هذا اليوم

وسيباحث معكم في هذا الباب الصدر الأعظم ومجلس الوزراء في جو ودي الوصول الى طريقة الانتخاب وعدد الوكلاء وفقكم الله وسدد خطاكم حتى يكون عملكم هذا موضع اعجاب ورضاء جميع العالم اجمع آمين)

واننا لنبتهل الى الله بالدعاء بان يجعل هذا العمل محمود النتيجة مبارك الاثر على البلاد وان يلقي عليها ظلال الامن والرفاهية وان يحفظ للبلاد ذات جلالته الكريمة وهو من شهد له التاريخ بعمله الموفق في انقاذ البلاد من الفوضى ومن عرفت له البلاد مآثره الكريمة في نشر الوية الحرية مؤيدة بتوفيق الله

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل يخشى منه الضرر بسبب التشعث لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون هو المسئول عن كل عطل او ضرر يقع ويجري بحقه المعاملة القانونيه

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

مطبعة الصراط المستقيم